مركز البحـــــــــــث في تهيئـــة الاقـلـيـــــــــم

المؤتمر الدولي: إعادة النظر في وسائل النقل العام من أجل تنقل مستدام وشامل للجميع
14-15 جانفي 2025

مقدمة

في عصر يتسم بالتوسع الحضري والنمو الحضري السريع، تعتبر قضية التنقل والنقل من القضايا الملحة، ويبدو أنها ستكتسب أهمية أكبر في السنوات المقبلة. فقد أصبح التنقل داخل مدننا الكبرى أكثر صعوبة بسبب ازدحام الطرق.
وبالإضافة إلى التسبب في الإزعاج المكاني، فإن الازدحام مسؤول عن عدد من المشاكل الاقتصادية والبيئية. وترتبط 23% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مباشرةً بالازدحام المروري. كما أن النقل البري مسؤول أيضاً عن 73% من الانبعاثات واستهلاك الطاقة. وإذا أخذنا النقل الحضري ككل، نجد أنه مسؤول عن حوالي ربع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (البنك الدولي، 2018). على مستوى آخر، تعاني دول مثل لبنان من خسائر سنوية تزيد عن 2 مليار دولار، أي ما يعادل 5 إلى 10% من الناتج المحلي الإجمالي (البنك الدولي، 2018)
لقد أصبح التحدي المتمثل في ضمان التنقل الفعال والشامل والمستدام أمرًا بالغ الأهمية، بل وحيويًا. إن سياق الاحتباس الحراري العالمي وتضاؤل مصادر الطاقة، الذي ستتطور فيه مدن الغد، يتطلب من الحكومات إعادة النظر في سياساتها واستراتيجياتها من حيث تخطيط وتصميم وإدارة التنقل والنقل.
يعتبر النقل أداة رئيسية في التنظيم المدروس للفضاء. فهو يلعب دورًا مهمًا في هيكلة الفضاء من خلال تأثيراته الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والحضرية الخارجية. ووفقاً لكوكو: "يشير مفهوم النقل المستدام إلى اهتمام أكبر بالبنية التحتية ووسائل النقل" (كوكو، 2012، ص35). ونتيجة لذلك، تحاول المدن اليوم تطوير طرق جديدة للتنقل من أجل تحسين ديناميكياتها الحضرية، استناداً إلى مفاهيم التنقل الصديقة للبيئة والممتعة من الناحية الجمالية والمريحة والهادئة والمناسبة للجميع
ويمثل الإدماج الأخير لمفهوم التنقل المستدام في المفردات السياسية والتقنية والعلمية والمدنية اختبارًا جديدًا للتأهيل. هناك كل الأسباب التي تدعو للاعتقاد بأن نقطة التحول هذه من حيث المبادئ التوجيهية السياسية والاجتماعية لإدارة المكان والزمان، وإدخال خطوط نقل عام جديدة كنموذج للتنقل المستدام، تتجاوز مشاكل التنقل (ستامبولي، 2007، ص 1).
في الوقت الحاضر، أصبحت حركة المرور الميكانيكية قضية ذات أولوية متزايدة في المدن الكبرى. وقد أصبح من الملح والأساسي النظر في منظمات جديدة ووسائط نقل جديدة لتحسين الخدمة العامة وضمان استدامة المدن
وعلى المستويين الوطني والمحلي، تمثل وسائط النقل العام الجديدة تحدياً يمكن أن يضع حداً للفوضى التي تشوه الصورة اليومية للمدن الكبرى. ولتحقيق ذلك، نحن بحاجة إلى التفكير في دمج وسائط النقل المختلفة في نظام واحد يتسم بالكفاءة وسهولة الوصول إليه والأمان ومراعاة البيئة.
تُظهر البيانات العالمية أن نسبة كبيرة من الطاقة المستهلكة تأتي من الوقود الأحفوري، مثل الفحم والغاز الطبيعي والنفط. ونتيجة لذلك، أصبح التلوث والاحتباس الحراري الناجم عن ظاهرة الاحتباس الحراري يشكل تهديدًا للصحة العامة وطبقة الأوزون
أصبحت استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ ضرورية للمدن والبنى التحتية للطرق. كما أصبح سياق الطاقة أولوية بالنسبة لقطاع النقل العام بسبب جوانبه الفعالة والبيئية والمستدامة. ومن الأمثلة على ذلك هيمنة تكنولوجيا الألواح الكهروضوئية التي أصبحت المصدر الرئيسي للكهرباء في البلدان المتقدمة. وينتشر هذا المصدر من الطاقة على نطاق واسع في المناطق الصحراوية والجنوبية حيث أشعة الشمس مضمونة بشكل يومي

الجزائر مجتمع يغلب عليه الطابع الحضري في الغالب، حيث قدر المكتب الوطني للإحصاء معدل التحضر بنسبة 70% في عام 2018، ومن المتوقع أن يرتفع هذا المعدل إلى 85% بحلول عام 2050. ويمتلك البلد أسطولاً كبيراً من المركبات، يقدر بـ 6.4 مليون مركبة متداولة في عام 2018، أو 151.7 مركبة لكل 1000 نسمة. تمثل السيارات الخاصة ما يقرب من 90% من حركة المرور المحلية (ركاب وبضائع). وقد زاد عدد المركبات على الطريق بشكل ملحوظ على مدى السنوات العشر الماضية: في عام 2008، بلغ 3.9 مليون مركبة (112.4 مركبة/ 1000 نسمة، أي +64% و+35% على التوالي). معدل ملكية السيارات أعلى في المدن الكبرى: 433 مركبة/ 1000 نسمة في الجزائر العاصمة، و229 في وهران و472 في قسنطينة (وزارة النقل، 2020)

الخلفية

يمكن اعتبار دراسة النقل الحضري وسيلة لفهم تحول المدن. ويبدو أن استقراء المدينة الجزائرية، ولا سيما أنظمة النقل العام والخاص فيها، أمر ضروري. على مدى العقود القليلة الماضية، وضعت الحكومة الجزائرية خطة لتطوير نظام النقل في البلاد، وتحسين إمدادات النقل العام التي تعتبر ذات أهمية هيكلية وتشجيع إدخال وسائط نقل جديدة ذات قدرات مختلفة، مثل المترو والترامواي والقطار السريع والتلفريك. وتعتبر هذه المشروعات من المشروعات المهيكلة
فالمترو موجود في الجزائر العاصمة، والتليفريك موجود في المدن الكبرى (الجزائر العاصمة، سكيكدة، تيزي وزو، قسنطينة، وهران، تلمسان)، والترامواي موجود في غالبية المدن الكبرى (الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، سطيف، مستغانم، ورقلة، إلخ). كما تم إدخال أشكال أخرى من وسائل النقل العام مثل القطار السريع "كورانديا" أو القطار الهجين (الديزل والكهرباء) الذي يربط ولايتي بشار ووهران بولايتي الجزائر العاصمة وبجاية. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف تطوير البنية التحتية للطرق على المستوى الوطني إلى تحسين أداء شبكة الطرق من خلال إنشاء الطريق السريع شرق-غرب والطريق السريع شمال-جنوب (المعروف باسم الطريق السريع الهضاب العليا)، فضلاً عن عمليات الصيانة والتحديث على الطرق الوطنية الحالية (حركات، 2023)
من خلال مراعاة البيئة والطبيعة، يشجع مفهوم التنمية المستدامة، منذ تقرير برونتلاند لعام 1987، على احترام النظام الاجتماعي والاقتصادي للأجيال الحالية دون التضحية بالأجيال القادمة. ولهذا السبب تتحرك سياسات النقل المستدام في اتجاه دمج التنمية المستدامة في قطاع النقل
أصبح إدخال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة ونمذجة معلومات المباني في أنظمة النقل العام أولوية لصانعي القرار والمتخصصين في هذا القطاع. فالتكنولوجيات الجديدة لها تأثير كبير على وسائل النقل العام، مما يجعلها أكثر كفاءة وأماناً واستدامة. ومع ذلك، تتضمن تطبيقات النقل العام خوارزميات متقدمة لحساب أسرع الطرق وأكثرها كفاءة، مع مراعاة حركة المرور في الوقت الفعلي وتفضيلات المستخدم. والأكثر من ذلك، يمكن للركاب الآن تتبع مواقع المركبات والتأخيرات والجداول الزمنية بدقة وفي الوقت الحقيقي، وذلك بفضل تطبيقات الهاتف المحمول ولوحات العرض في المحطات. كما يمهد التقدم في التقنيات ذاتية القيادة الطريق لإدخال المركبات العامة ذاتية القيادة، مثل الحافلات والمترو، والتي يمكن أن تحسن الكفاءة التشغيلية وتقلل من الحوادث. وتحقيقًا لهذه الغاية، أصبح اعتماد نظم المعلومات التكنولوجية خلال مرحلة التخطيط لتنظيم حركة المستخدمين أمرًا بالغ الأهمية (حركات، 2023)
وفي ضوء هذه الخلفية، يركز هذا العدد على مختلف أنظمة النقل العام وتأثيرها والتحديات التي تفرضها على المدينة. يدعو منظمو هذا المؤتمر الباحثين من مختلف التخصصات للمساهمة في فعالياته وإثراء النقاش حول النقل والتنقل المستدام
الهدف هو الإجابة على الأسئلة التالية :
كيف يمكن إدخال مفهوم التنقل المستدام ووسائط النقل العام الجديدة في استراتيجيات بناء المدن؟
ما هو تأثير إدخال الطاقات المتجددة في أنظمة النقل على تغير المناخ؟
هل التنمية المستدامة، كهدف ونهج تخطيطي، أداة للتحكم في النقل؟
كيف يمكن أن يساهم التقدم التكنولوجي في مجال الطاقة المتجددة في التحول في مجال الطاقة والاستدامة البيئية؟
ما هي أفضل الممارسات في التصميم الحضري المستدام لتعزيز المرونة في مواجهة تغير المناخ؟
كيف يمكن للتكنولوجيات الجديدة أن تساعد في التنمية الحضرية المستدامة، لا سيما في تخطيط وبناء وإدارة البنى التحتية للنقل؟
كيف يمكن مساعدة المشاركين في تخطيط وإنشاء وإدارة الأصول المبنية على دمج التقنيات الجديدة، لا سيما نمذجة معلومات المباني؟

ومن هذا المنطلق، فإن الهدف من المؤتمر هو توضيح مشاكل التنقل والنقل في الجزائر، بالاعتماد على تجارب من جميع أنحاء العالم. سيوفر هذا اللقاء فرصة لتسليط الضوء على المشاريع والمقاربات الحالية من أجل المساهمة في وضع تصور للنقل في الجزائر. والهدف من ذلك هو وضع رؤية عملية لقطاع النقل في المستقبل

الكلمات الرئيسية: المدن، المشاريع المهيكلة، التنقل المستدام، النقل العام،التضمين، التنمية المستدامة

محاور المؤتمر

هوية المدن وتنميتها من خلال التنقل المستدام
مقطع عرضي للتجارب في مجال التنقل المستدام
الطاقات المتجددة وأنظمة النقل العام
مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم المعلومات الجغرافية ونظم معلومات المباني في أنظمة النقل العام
دمج خطط النقل والمرور في أدوات التخطيط الحضري
إدارة سياسات ومشاريع النقل العام

الرئيس الفخري: البروفيسور بن عباس شوقي
رئيس المؤتمر: الدكتورة صايغي وفاء

رئيس اللجنة العلمية: د. نايت عمار نضرة

اللجنة العلمية:

السيدة أبوب رتيبة فاطمة الزهراء : وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتور عزوزي عمار: جامعة الشلف، الجزائر
السيدة بلمهدي نادية: كوسيدر، الجزائر
الدكتوربن حمروش عزيز: جامعة قسنطينة 1، الجزائر
البروفيسور بن سعيد عبد الكريم: جامعة أورليان، فرنسا
الدكتوربن زغوطة ياسر: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
البروفيسور فارس بوباكور: مدرسة الدراسات التجارية العليا، الجزائر العاصمة، الجزائر
البروفيسور بولغبرة نوار : مركز البحوث العلمية والتقنية في المناطق القاحلة، الجزائر
الدكتور براقي سليم، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، الجزائر
البروفيسور شايب رشيد: جامعة قسنطينة 1، الجزائر
الدكتور دبابي سامي: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتور دماغ ياسين: جامعة باتنة 2، الجزائر
السيد العبسي عصام : :AIDIGITS, شمال قبرص
البروفيسور فانسيلو جيانفرانكو: جامعة كالياري، إيطاليا
البروفيسور فرانسيني ماريو: جامعة كالابريا، إيطاليا
البروفيسور جاتوسو دومينيكو: جامعة البحر الأبيض المتوسط في ريجيو كالابريا، إيطاليا
السيد غاييفوتو كارلوس: عضو "المجلس الأعلى للأشغال العامة للدولة" في لشبونة، البرتغال
البروفيسور غولياس كونستادينوس: جامعة سانتا باربرا كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية
الدكتورة غينوتشي رنا غصون: جامعة قسنطينة 3، الجزائر
الدكتورة غرابي نجلاء نجلاء: جامعة أم البواقي، الجزائر
البروفيسور حاج محمد بنية: مركز البحوث الميكانيكية بقسنطينة ، الجزائر
الدكتورة حاج محمد مريم: جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر
البروفيسور حمينه يوسف لخضر: جامعة قسنطينة 2، الجزائر

د. كرميشي عبد اللطيف: جامعة محمد بن عبد الله للعلوم الإسلامية - الجزائر
الدكتور مدني صالح: جامعة باتنة 2، الجزائر
الدكتور مزود أنيس: جامعة لوفان الكاثوليكية، بلجيكا
السيدة سعاد مختاري: وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم، الجزائر
UMR 8504الدكتور بافارد أنتونين: مختبر جغرافية المدن ،المركز الوطني للبحوث العلمية فرنسا
البروفيسور بويرير أ. إيريك: مدرسة التكنولوجيا المتقدمة، كيبيك، كندا
البروفيسور رجم علي: جامعة المسيلة، الجزائر
الدكتور دوبري روبرت: جامعة بوخارست، رومانيا
البروفيسور تيلر جاك: جامعة ليبج، بلجيكا
البروفيسور تراشي سيدي محمد: جامعة وهران، الجزائر
البروفيسور زيداني كامل: وزارة النقل، الجزائر

رئيس اللجنة المنظمة: د. حركات إيمان
: اللجنة المنظمة
الدكتورة عليوة مريم: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
السيدة بوحجار اسماء: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتورة بومزبر إنصاف : مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
السيد بورصاص نبيل: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتورة بوتلجة مريم : مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتورة بوتواتو فرح: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتورة شاوش طيارة روبيلة: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتور فارح محمد إقبال: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتورة قداري دنيا: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
السيد لعور ستايحي عامر: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
السيدة كبلوتي سارة : مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر
الدكتورة صغيري مريم: مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر

: كيفية التسجيل

تستهدف الأيام الدراسية الدولية الباحثين والمتخصصين في مجال النقل
يجب على أي شخص يرغب في المشاركة من خلال تقديم ورقة أو ملصق:
إرسال ملخص من صفحتين بصيغة.Word
إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي
https://tpmdi25.sciencesconf.org/ و tpmd.crat2025@gmail.com
يجب أن يتضمن مقترح الورقة المعلومات التالية :
العنوان
اسم (أسماء) العائلة والاسم الأول (الأسماء)
جهة الانتساب والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف
خمس كلمات رئيسية
الموضوع
موضوع المساهمة والمجموعة المستخدمة
المراجع الببليوغرافية
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على البريد الإلكتروني

tpmd.crat2025@gmail.com

تواريخ مهمة

انطلاق المؤتمر: 01 جويلية 2024
الموعد النهائي لتقديم الملخصات: 30 أوت 2024
رأي اللجنة العلمية: 15 سبتمبر 2024
تقديم الملخصات الموسعة: 19 أكتوبر 2024
الإخطار النهائي: 21 نوفمبر 2024
.مواعيد المؤتمر: 14 و15 جانفي 2025

الرعاة : كوسيدر، تريمبلACCA

شركاؤنا:
الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر
مركز البحث العلمي والتقني في المناطق الجافة، الجزائر
مركز البحوث الميكانيكية بقسنطينة ، الجزائر
المدرسة الوطنية لتطبيق تقنيات النقل البري، الجزائر
جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري، الجزائر
جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر
جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، الجزائر
جامعة الشلف، الجزائر
جامعة ريجيوكالابريا، إيطاليا
كلية التكنولوجيا العليا في مونتريال بكندا، كندا

جلسة الملصقات لطلاب الدكتوراه:

رسوم المشاركة
للباحثين والاساتذة الباحثين 10000 دج
دج للمهنيين 000 20 دج
دج لطلبة الدكتوراه 000 5 دج

ملحوظة. سيتم نشر الأعمال المختارة كعمل جماعي مع رقم تعريف شخصي